

Preoperative assessment of high risk Patients in anesthetic Practice

Nahed Fouad Seliem

الأهداف المستفادة من مناظرة المرضى قبل العمليات هو الحد من مشكلات ما بعد الجراحة وتحسين الرعاية الطبية قبل وإثناء وبعد العملية وتقليل تكلفتها المادية ووصول المريض إلى الوضع الطبي والحركي المرغوب فيه بأسرع ما يمكن. وقد وجد أن حوالي ثلث المرضى المتقدمين للجراحة يعانون من أمراض الشرايين التاجية وبالتالي التاريخ المرضي والفحص الإكلينيكي ورسم القلب يؤدى إلى اكتشاف أمراض القلب الخطيرة مثل أمراض الشرايين التاجية ، فشل عضلة القلب، اضطراب ضربات القلب الشديدة، وجود منظم لضربات القلب أو حدوث هبوط وانخفاض في الضغط عند وقوف المريض أو قيامه. نسبة كبيرة من الأمراض الصدرية الموجودة قبل العمليات تكون مصحوبة بتغيرات شديدة في وظائف التنفس أثناء العمليات ومضاعفات ومشكلات بعد العمليات ومنها الالتهاب الرئوي والتهاب مجازي الهواء وضيق مجاري الهواء وفشل في وظائف التنفس وال الحاجة لجهاز تنفس صناعي . مرضي أمراض الكبد المتقدمة عرضه لمضاعفات ما بعد العمليات والتي قد تصل إلى حد الوفاة نتيجة التأثيرات التخديرية والجراحية على المرضى مما قد يؤدي إلى فشل كبدي تام. الفشل الكلوي كثيراً ما يكون مصحوباً بمضاعفات ومشكلات ما بعد العمليات، تحضير المرضى ما قبل العمليات بالطريقة المثلث يعتمد على غسيل ما قبل العمليات حيث الغسيل الدموي أفضل من الغسيل البريتوند. هناك أمراض أخرى خطيرة مثل أمراض الجهاز العصبي المركزي وأهمها الجلطة الدماغية والأورام وأيضاً أمراض الغدد وأهمها مرض السكر وأمراض الغدة الدرقية وغيرها وتوجد أيضاً أمراض الدم مثل الأنيميا ومشاكل التجلط وغيرها . كل هذه الأمراض قد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة أثناء وبعد العملية إذا لم يتم علاجها. التعامل مع الأدوية التي يتعاطاها المريض في تحضير ما قبل العمليات يعد مشكلة صعبة ، يجب أن يضع الطبيب في اعتباره رد فعل المريض لضغوط الجراحة والتاريخ المرضي للمريض ودرجة استجابة المريض للأدوية التي يتعاطاها المريض. يشمل دور الاستشاري الباطني في تحضير ما قبل العمليات تعريف وتقدير الحالة الصحية الحالية للمريض ويضع في الاعتبار الأخطار والمضاعفات الإكلينيكية التي قد يتعرض لها وتحديد أهمية إجراء اختبارات معملية قبل الجراحة ويصل بالمريض للحالة الطبية المثلث وذلك لتقليل مشكلات ما بعد الجراحة.